

تقييم سياسة توفير المعلومات وأثره على جذب المستثمرين في جمهورية مصر
العربية: دراسة ميدانية
باكرة عبد العليم محمد

المخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في أوجه القصور في تنفيذ سياسة توفير المعلومات في جمهورية مصر العربية، وبالتالي هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً وبين سياسة توفير المعلومات المستهدفة، وأثرها على جذب المستثمرين في جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لسياسة توفير المعلومات على جذب المستثمرين إضافة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً وبين سياسة توفير المعلومات المستهدفة من وجهة نظر المستثمر المصري والعربي ورفضه بالنسبة للمستثمر الأجنبي، في جمهورية مصر العربية، وجاءت أهم التوصيات بأنه يجب تفعيل النظام الإلكتروني من خلال:

- تفعيل نظام للتسجيل الإلكتروني بالرد على استفسارات المستثمرين.
- الاكتفاء بالتسجيل الإلكتروني (النظام) الإلكتروني لتسهيل وتيسير إجراءات المستثمر.
- الترويج لمناخ الاستثمار وما تقدمه من حوافز وذلك بزيادة الاهتمام بالندوات واللقاءات المشتركة التي توضح الواقع المتقدم والجاذب للاستثمار وهيكل الإنتاج المصري. وزيادة إعداد بعثات ووفود رجال الأعمال إلى المحافل الدولية لعرض النماذج الناجحة للاستثمارات والمشروعات الصناعية التي تحققت على أرض جمهورية مصر العربية .

Abstract:

The study's problem was to identify the differences between the current policy of providing information and the policy of providing targeted information and its impact on attracting investors in the Arab Republic of Egypt. The study concluded that there is an effect There is significant difference between the policy of providing information currently prevailing and the policy of providing targeted information from the point of view of the Egyptian and Arab investors and rejecting it for the investor In the Arab Republic

of Egypt. The most important recommendations were that the electronic system should be activated through:

-Activation of an electronic registration system to respond to investor inquiries.

-Electronic registration (electronic system) to facilitate and facilitate the procedures of the investor.

-Promoting the investment climate and incentives provided by increasing interest in seminars and joint meetings that illustrate the advanced and attractive reality of investment and the structure of Egyptian production. And to increase the preparation of missions and delegations of businessmen to international forums to present successful models of investments and industrial projects achieved in the territory of the Arab Republic of Egypt.

الجزء الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

قامت الحكومة المصرية بدعم القطاع الصناعي وتشجيع المستثمرين لإنشاء المزيد من المشروعات وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، حيث قامت بإعداد البنية المعلوماتية لتوفير المعلومات عن المناطق الصناعية وذلك لتوفير الوقت والجهد والمال للمستثمر.

إلا أن نتيجة أحداث ثورة ٢٥ يناير فكانت أحد الأسباب في انخفاض تدفق الاستثمارات إلى جمهورية مصر العربية القصور في تنفيذ سياسة توفير المعلومات. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تمثلت في "ما أوجه القصور في تنفيذ سياسة توفير المعلومات في جمهورية مصر العربية؟"

ثانياً: فرضيات الدراسة:

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفير المعلومات على أبعاد جذب المستثمرين (الأيدي العاملة، البنية التحتية، السوق) في مدينة العاشر من رمضان.

- يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً وبين سياسة توفير المعلومات المستهدفة في جمهورية مصر العربية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- التعرف على سياسة توفير المعلومات المتبعة في جمهورية مصر العربية.

٢- تحديد الفروق بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً والمستهدفة في جمهورية مصر العربية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- الأهمية العلمية:

أ- تساهم هذه الدراسة في التعرف على سياسة توفير المعلومات المتبعة في جمهورية مصر العربية وإلى أي مدى مساهمتها في جذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية في جمهورية مصر العربية.

ب- تسعى هذه الدراسة إلى إيجاد ترابط بين سياسة توفير المعلومات وجذب الاستثمار في جمهورية مصر العربية.

٢- الأهمية التطبيقية:

إن هذه الدراسة تساهم في توجيه نظر المسؤولين في المؤسسات الحكومية المسؤولة على الاستثمار لمعالجة القصور في سياسة توفير المعلومات من خلال توفير المعلومات إلكترونياً وتجنب الازدواج الورقي والإلكتروني يساهم في زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في جمهورية مصر العربية. وهذا بدوره يؤدي إلى الحد من البطالة وزيادة معدلات النمو ومنها تحقيق التنمية الاقتصادية.

الجزء الثاني: الإطار النظري للدراسة

مقدمة:

بشأن الجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة للتنمية الصناعية بدعم القطاع الصناعي وتشجيع المستثمرين لإنشاء المزيد من المشروعات قامت بإعداد البيئة المعلوماتية لتوفير المعلومات عن المناطق الصناعية، حيث تقوم هذه النظم بالعديد من الخدمات المباشرة للمستثمر والتي تساعده على إنجاز مشروعه الصناعي وتشغيله طبقاً للمعايير الاقتصادية والفنية المأمولة، وتسخر الهيئة خبراتها الكبيرة على مدار ما يزيد عن خمسين عام في إدارة المشروعات الصناعية لصالح المستثمرين الجدد وخاصة أصحاب الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة^(١).

ومن خلال الدعم الفني للمستثمر لإعداد دراسات جدوى فنية واقتصادية لمشروعه الصناعي وكذلك دعمه بالتصميمات الفنية لخطوط الإنتاج والتصميمات الإنشائية لمبنى المصنع، تقوم الهيئة العامة للتنمية الصناعية بتقديم معلومات عن:

١- دراسات المشروعات الصناعية:

أ- يقوم بتوفير الدراسات القطاعية ودراسات الجدوى لأنسب مجالات الاستثمار في المجالات الأتية: (المشروعات المعدنية، المشروعات الهندسية، المشروعات الكيماوية،

مشروعات القوى والإلكترونيات، مشروعات الغزل والنسيج، مشروعات الصناعات الدوائية، المشروعات التعدينية، مشروعات الجلود، المشروعات الغذائية).
ب- توفير الخرائط الصناعية الاستثمارية للقطاعات التالية: (الكيمائية – الهندسية – الغذائية – القوى والكهربائية المعدنية – الغزل والنسيج).
ج- توفير الملامح الصناعية للمشروعات الصغيرة للقطاعات الصناعية التالية: (الغذائية – الهندسية – التعدينية والكيمائية – الغزل والنسيج – الجلود).
د- توفير فرص الاستثمار للمشروعات الصغيرة المقترحة للاستثمار للتنمية الصناعية (الشرقية – بني سويف – سوهاج – بورسعيد – كفر الشيخ – المنيا).
هـ- وضع الشروط والقواعد العامة لتحفيز المستثمرين داخل المناطق الصناعية وربط ذلك بمعايير محددة للإنتاج والتشغيل والتصدير والعمل على تهيئة المناخ المناسب للاستثمار في المناطق الصناعية بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.⁽ⁱⁱ⁾

٢- الترويج لجذب المستثمرين:

تقدم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، العديد من الخدمات للمستثمرين في مجال الترويج منها:

أ- عمل ندوات وورش عمل توعية لجذب المزيد من الاستثمار الصناعي بالتعاون مع المنظمات والقطاع الخاص للسادة القائمين على الصناعة والسفارات والمنظمات الدولية.
ب- تحديد الحزم الترويجية ارتباطاً بالقوانين والإجراءات للمشروعات الصناعية.
ج- إعداد التقارير التي توضح المشكلات والصعوبات ووضع اتخاذ الإجراءات التي تسهل فرص الاتصال بالجهات الأجنبية مما يسهل فرص حصول المستثمرين على الاشتراك بالأسواق العالمية والارتفاع بمستوى معدلات التصدير للمنتجات المصرية.⁽ⁱⁱⁱ⁾
د- إصدار الكتب والمجلات والنشرات المتعلقة بالترويج للمناطق والمشروعات الصناعية والمواد الدعائية والإعلانية لها وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.^(iv)

ومن أجل دعم الاستثمار وتشجيع خلق مناخ جاذب للمستثمرين تقوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة برعاية المستثمرين حتى بعد إنشاء مشروعهم وتقديم دعم فني لهم وتسهيل وترويج الاستثمار، والتسويق لفرص الاستثمار في الداخل والخارج، توفر المعلومات للمستثمرين من خلال عروض الفيديو والـ DVD ودليل المستثمرين والأخبار الصحفية والدراسات القطاعية والأنترنيت.

كما تشارك هيئة الاستثمار – أيضاً - في المؤتمرات والندوات الدولية للترويج للمشروعات محددة، ومن أجل تفعيل دور أكثر إيجابية لهيئة الاستثمار فقد تم الاتفاق على

خطة عمل بالتعاون مع مركز تحديث الصناعة ووكالة ضمان الاستثمار للقيام بصفة خاصة بما يلي:

- تحديد القطاعات ذات الأولوية في مجال التنمية.
- تقديم دراسات مساعدة عن القطاعات والمناطق المستهدفة.
- تحليل الأسواق الممثلة وتدفعات الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- تنفيذ دراسة عن العوائق الإدارية التي تواجه المستثمرين واقتراح أساليب حلها.
- الترويج لتنمية الشركات في القطاعات المستهدفة عن طريق نقل التكنولوجيا.
- تنفيذ وتطوير حملة دعائية محلية ودولية.
- تنفيذ وتطوير برنامج عن التسهيلات الممنوحة للمستثمرين.
- تنفيذ وتطوير برنامج عن رعاية المستثمر بعد إنشاء مشروعه.
- التسويق والترويج الأراضي المنطقتة الصناعية لجذب رؤوس الأموال والمشروعات الصناعية للمناطق الصناعية^(v).

الجزء الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

تناولت الباحثة في هذه الدراسة تقييم سياسة توفير المعلومات في جمهورية مصر العربية، وفي ضوء مشكلة الدراسة قامت الباحثة بتحديد فرض البحث والذي يتضمن المتغيرات التالية:

جدول رقم (١) متغيرات الفرضية الرئيسية الأولى وكيفية قياسها

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
توفير المعلومات: - تفعيل نظام التسجيل الإلكتروني. - الابتعاد عن الازدواج بين النظام الإلكتروني والورقي.	جذب المستثمرين ١. البنية التحتية: - مدى الاهتمام بالبنية التحتية. - مدى توفر شبكة نقل متكاملة. - مدى توفر شبكة واسعة ومتميزة من المياه والكهرباء والاتصالات.
	٢. توفر الأيدي العاملة: - مدى توفر الكم اللازمة من العمالة من البيئة المحيطة. - مدى توفر مراكز تكنولوجية متطورة لتدريب العاملين. - مدى توفر مؤهلات وتخصصات للعاملين.

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
	<p>٣. توفر السوق:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مدى توفر أسواق تجارية متنوعة. - مدى قرب المنافذ التسويقية من مدينة العاشر من رمضان. - مدى سهولة الاتصال بين أطراف العملية التسويقية بالمدينة.

المصدر: إعداد الباحثة.

ثانياً: نوع ومصادر البيانات:

١ - البيانات الثانوية:

قامت الباحثة لمعالجة الاطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والدوريات والرسائل العلمية والمقالات والتقارير والابحاث والنشرات الإحصائية والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت موضوع البحث.

٢ - البيانات الأولية:

اتجهت الباحثة لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث ، إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان ، جمعت خصيصا لهذا الغرض.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع المستثمرين (المحليين وغير المحليين) في مدينة العاشر من رمضان. والجدول التالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢) مجتمع الدراسة من المستثمرين المحليين وغير المحليين في مدينة العاشر من رمضان

العدد	القطاعات	عدد الشركات داخل كل قطاع	عدد المستثمرين المحليين	عدد المستثمرين العرب	عدد المستثمرين الأجانب
١	صناعات غذائية	٢٠٢	٢٣٢	٦	١٠
٢	صناعات كيميائية دوائية	١٤٤	١٧٠	٣	٥
٣	صناعات الغزل والنسيج	٢٩٩	٣٣٠	٥	١١
٤	صناعات هندسية وكهربائية	١٩٧	٢٢٠	٣	٤
٥	صناعات بلاستيكية	٢٠٠	٢٥٠	٤	٦
٦	صناعات ورقية	٦٨	٨٥	٢	٤
٧	صناعات معدنية وميكانيكية	٢٣٦	٢٦٠	٤	٣
٨	صناعات مواد البناء	٥٦	٨٠	٥	٥

تقييم سياسة توفير المعلومات وأثره على جذب المستثمرين في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية

د/ باحثة عبد العليم محمد

٢	٣	٧٣	٨٣	صناعات الأثاث الخشبي والمعدني	٩
٥٠	٣٥	١٧٠٠	١٤٨٥	الإجمالي	

• المصدر: من إعداد الباحثة بناء على كلا من:

- جهاز تنمية العاشر من رمضان.
- الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة.
- جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان.

وبذلك يكون حجم المجتمع فيما يخص المستثمرين المحليين (١٧٠٠) تم اختيار عينة عشوائية طبقية وكان حجم العينة العشوائية الطبقية (٣١٢) مفردة تم توزيع عليهم استمارات الاستبيان وبلغ عدد الاستبيانات الصحيحة القابلة للتحليل (٢٥٠) استبانة.

$$\text{وبذلك تكون نسبة الاستجابة} = \frac{250}{312} \times 100 = 80\%$$

والجدول التالي يوضح توزيع الاستمارات الصحيحة القابلة للتحليل كل مستثمر.

جدول رقم (٣) عينة الدراسة وعدد الاستمارات الموزعة والمستردة للباحثة للمستثمرين المحليين القابلة للتحليل

العدد	القطاعات	المستثمرين المحليين				
		عدد	النسبة	العينة	الموزع	المسترد
١	صناعات غذائية	٢٣٢	١٤	٤٢	٤٢	٣٠
٢	صناعات كيميائية دوائية	١٧٠	١	٣١	٣١	٢٠
٣	صناعات الغزل والنسيج	٣٣٠	١٩	٦١	٦١	٤٤
٤	صناعات هندسية وكهربائية	٢٢٠	١٣	٤٠	٤٠	٣٦
٥	صناعات بلاستيكية	٢٥٠	١٥	٤٦	٤٦	٤٠
٦	صناعات ورقية	٨٥	٥	١٦	١٦	١٦
٧	صناعات معدنية وميكانيكية	٢٦٠	١٥	٤٨	٤٨	٣٦
٨	صناعات مواد البناء	٨٠	٥	١٥	١٥	١٥
٩	صناعات الأثاث الخشبي والمعدني	٧٣	٤	١٣	١٣	١٣
	الأجمالي	١٧٠٠	١٠٠	٣١٢	٣١٢	٢٥٠

• المصدر: من إعداد الباحثة.

رابعاً: طرق جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد وتصميم قائمة استقصاء وتم توجيهها إلى المستثمرين المحليين وغير

المحليين، الشركات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، إضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية ببعض الأجهزة الحكومية والإدارية للدولة المصرية.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences المعروف ببرنامج SPSS (Version 23) وذلك على النحو التالي:

١- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لتقدير معاملات الثبات Reliability Coefficients وذلك لتحديد معامل ثبات أدوات الدراسة.

٢- أساليب الإحصاء الوصفية مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية وقد تم استخدام هذه الأساليب كأدوات للإحصاء الوصفي بهدف عرض البيانات في صورة ملخصة، وإعطاء دلالة عامة عند إجراء التحليل والمناقشة الميدانية لنتائج الدراسة الميدانية.

٣- اختبار (t) لعينة مجموعة واحدة (One Sample T Test) حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط عينة الدراسة بدرجة معلومة عادة ما تكون تلك الدرجة هي الوسط الحسابي لمجتمع العينة وفي الدراسة الحالية سوف تتم المقارنة مع الوسط الحسابي لمجتمع العينة والمتمثل (٣.٤٠).

٤- تحليل التباين اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) يستخدم للمقارنة بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر.

٥- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis وذلك لاختبار أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد والذي يتضمن اختبار معاملات الانحدار (T) واختبار النموذج الكلي (F) وبعض اختبارات التحقق من افتراضات المربعات الصغرى.

٦- تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المتعدد Multiple Linear Analysis Regression بطريقة Stepwise هو أسلوب إحصائي يستخدم في تحديد قيم المتغير التابع جذب المستثمرين.

سادساً: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية:

معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة: تم حساب معامل الثبات Cronbach Alpha لأسئلة الاستقصاء في كل فئة من فئات الدراسة، وذلك لبحث مدى ثبات أسئلة الاستبيان، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الصدق والثبات ومتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الثبات	معامل الصدق	عدد عبارات المقياس
توفير المعلومات	٠.٧٠٠	٠.٨٣٦	١١
ابعاد جذب المستثمر	٠.٧٨٥	٠.٨٨٦	٢٠
توفر الأيدي العاملة	٠.٦٨٣	٠.٨٢٦	٦
توفر البنية التحتية	٠.٧٠٩	٠.٨٤٢	٨
توفر السوق	٠.٨٠٥	٠.٨٩٧	٦

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية. من الجدول السابق يتضح أن معاملات الصدق والثبات مقبولة لأسئلة الاستبيان ككل، لأن جميع قيمة معامل الصدق والثبات تجاوزت (٠.٦٠) وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث.

سابعاً: الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة وتحليل اتجاهات المستثمرين المحليين:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات توفير المعلومات

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية
١	المعلومات المتوفرة للمستثمر لاختيار الموقع المناسب للمشروع كافية.	٣.١٤	١.١٣٥	٦٢.٨	٨
٢	تتوفر الخرائط الصناعية الاستثمارية لكافة القطاعات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٨٢	١.١٤٩	٧٦.٤	٣
٣	تتوفر برامج عمل وندوات وورش عمل توعية عن المنطقة الصناعية في مدينة العاشر من رمضان بشكل مستمر.	٣.٦٦	١.١١١	٧٣.٢	٥
٤	تتوفر الدراسات القطاعية ودراسات الجدوى لأنسب مجالات الاستثمار بمدينة العاشر من رمضان.	٣.١٧	١.١٥١	٦٣.٤	٧
٥	توفير البيانات والمعلومات اللازمة للمستثمر للقيام بدراسة الجدوى.	٢.٨٥	١.٢٨١	٥٧	٩
٦	تتوفر المجلات والكتب والنشرات بشكل مستمر عن المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.	٢.٧٦	١.٢٩٥	٥٥.٢	١٠

٧	٢.٧٤	١.٢٤١	٥٤.٨	١١	يتم إعداد تقارير بشكل دوري توضح الصعوبات والعوائق واقتراح أساليب حلها.
٨	٣.٧٣	٠.٩٩٤	٧٤.٦	٤	يتم ترويج وتسويق أفكار المشروعات الجديدة من خلال هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.
٩	٣.٨٦	٠.٩١	٧٧.٢	٢	وجود جهة تقدم خدمات للمستثمر لإجراء دراسة الجدوى بسعر رمزي.
١٠	٣.٨٧	٠.٨٣٣	٧٧.٤	١	وجود قاعدة بيانات توضح المرافق والخدمات المتوفرة بمدينة العاشر من رمضان.
١١	٣.٦٢	٠.٨٧٩	٧٢.٤	٦	تحدد أفكار المشروعات الاستثمارية الجديدة من قبل الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.
					إجمالي عبارات توفير المعلومات
					٣.٣٨
					٠.٥٤٩
					٦٧.٦

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي. ن=٢٥٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- كانت أكثر الفقرات أهمية في بُعد توفير المعلومات هي (وجود قاعدة بيانات توضح المرافق والخدمات المتوفرة بمدينة العاشر من رمضان)، والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، والتي بلغت (٧٧.٤%) بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٨٣٣).
- ٢- كانت أقل الفقرات أهمية في بُعد توفير المعلومات هي (أن يتم إعداد تقارير بشكل دوري توضح الصعوبات والعوائق واقتراح أساليب حلها)، والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية التي بلغت (٥٤.٨%) بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (١.٢٤١).
- ٣- بصفة عامة فإنه يمكن القول أن بُعد توفير المعلومات جاء في مرتبة المحايد وهذا يدل على أن هناك قصور في بُعد توفير المعلومات والبيانات التي تساعد المستثمر في دراسات الجدوى.

- التحليل الوصفي لجذب المستثمرين في جمهورية مصر العربية:

أ- التحليل الوصفي لعبارات توفر الأيدي العاملة:

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات توفر الأيدي العاملة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	توافر العمالة اللازمة في البيئة المحيطة.	٣.٨١	٠.٨٢٢	٧٦.٢	١
٢	تناسب مؤهلات وتخصصات العاملين بالمشروعات الاستثمارية مع فرص العمل المتاحة لهم.	٣.٦	٠.٩٣٢	٧٢	٣
٣	انخفاض تكاليف العمالة بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٧١	٠.٩٤٢	٧٤.٢	٢
٤	انخفاض تكاليف الخدمات المتوفرة للعاملين بمدينة العاشر من رمضان.	٢.٩٥	١.١٧٥	٥٩	٦
٥	توافر مراكز تدريب متطورة لتدريب العاملين بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٢٦	١.٢١٣	٦٥.٢	٤
٦	توفير الخبرة الكافية والمدربة للقوى العاملة داخل مدينة العاشر من رمضان.	٣.١٧	١.١٥٢	٦٣.٤	٥
	إجمالي عبارات توفر الأيدي العاملة	٣.٤١	٠.٦٢٢	٦٨.٣	

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي. ن=٢٥٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- كانت أكثر الفقرات أهمية في بُعد توفر الأيدي العاملة هي (أن تتوافر العمالة اللازمة في البيئة المحيطة)، والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧٦.٢%) بمتوسط حسابي (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٨٢٢).
 - ٢- كانت أقل الفقرات أهمية في بُعد توفر الأيدي العاملة هي (انخفاض تكاليف الخدمات المتوفرة للعاملين بمدينة العاشر من رمضان)، والتي احتلت المرتبة والأخيرة من حيث الأهمية النسبية، والتي بلغت (٥٩%) بمتوسط حسابي (٢.٩٥) وانحراف معياري (١.١٧٥).
 - ٣- بصفة عامة فإنه يمكن القول أن بُعد توفر الأيدي العاملة جاء في مرتبة المحايد وأقرب إلى الموافقة، إلا أن الملاحظ أن هناك قصور يتعلق بتوافر مراكز التدريب والخبرة الكافية للعاملين.
- ب- التحليل الوصفي لعبارات البنية التحتية:

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات البنية التحتية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	خدمات البنية التحتية متطورة داخل مدينة العاشر من رمضان.	٣.٨٢	٠.٦٢٤	٧٦.٤	٦
٢	الاستثمارات المطلوبة لتطوير البنية التحتية بمدينة العاشر من رمضان تمول من قبل الدولة.	٣.٨٩	٠.٧٥٨	٧٧.٨	٥
٣	تتوفر شبكة واسعة وتمتيزة من المياه والكهرباء والاتصالات بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٩١	٠.٧٣٦	٧٨.٢	٤
٤	المواصلات من وإلى مدينة العاشر من رمضان كافية.	٤.٠٧	٠.٧١٢	٨١.٤	١
٥	تتوافر المياه الصالحة للشرب حسب المواصفات الصحية لها.	٣.٩٩	٠.٧٠٦	٧٩.٨	٣
٦	تتوفر المدارس والمعاهد العليا بمدينة العاشر من رمضان.	٤.٠٣	٠.٦٧١	٨٠.٦	٢
٧	تتوفر شبكة نقل ملائمة لكافة الصناعات بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٦٥	١.٠٣٤	٧٣	٨
٨	المراكز الطبية بمدينة العاشر من رمضان كافية.	٣.٧٣	٠.٨٤	٧٤.٦	٧
إجمالي عبارات توفر البنية التحتية		٣.٨٨	٠.٤٤١	٧٧.٧	

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي. ن=٢٥٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- كانت أكثر الفقرات أهمية في بُعد البنية التحتية هي (المواصلات من وإلى مدينة العاشر من رمضان كافية.)، والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٨١.٤%) بمتوسط حسابي (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧١٢).
- ٢- كانت أقل الفقرات أهمية في بُعد توفر البنية التحتية هي (تتوفر شبكة نقل ملائمة لكافة الصناعات بمدينة العاشر من رمضان، والتي احتلت المرتبة والأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧٣%) بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (١.٠٣٤).
- ٣- بصفة عامة فإنه يمكن القول أن بُعد توفر البنية التحتية جاء في مرتبة الموافقة.

ج- التحليل الوصفي لعبارات توفر السوق:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات توافر السوق

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب الأهمية
١	تتوفر أسواق تجارية متنوعة بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٧١	٠.٩٧٩	٧٤.٢	٦
٢	هناك اهتمام كافٍ بالنواحي الثقافية والترفيهية داخل مدينة العاشر من رمضان.	٤.٠٢	٠.٩٩٨	٨٠.٤	٢
٣	قرب المنافذ التسويقية من مدينة العاشر من رمضان.	٣.٨٩	١.٠٢٣	٧٧.٨	٤
٤	ضعف المنافسة الخارجية للصناعات القائمة في مدينة العاشر من رمضان	٣.٨٢	٠.٩٨٣	٧٦.٤	٥
٥	إمكانية مواجهة المنافسة الداخلية في مدينة العاشر من رمضان بشكل قوى.	٤.٠٥	٠.٩٣٦	٨١	١
٦	سهولة الاتصال بين أطراف العملية التسويقية بمدينة العاشر من رمضان.	٣.٩	٠.٩٨٩	٧٨	٣
اجمالي عبارات توفر السوق		٣.٨٩	٠.٧	٧٧.٩	

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي. ن=٢٥٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- كانت أكثر الفقرات أهمية في بُعد توافر السوق هي (إمكانية مواجهة المنافسة الداخلية في مدينة العاشر من رمضان بشكل قوى)، والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٨١%) بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٣٦).
 - ٢- كانت أقل الفقرات أهمية في بُعد توفر السوق هي (أن تتوفر أسواق تجارية متنوعة بمدينة العاشر من رمضان). والتي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية والتي بلغت (٧٤.٢%) بمتوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (٠.٩٧٩).
 - ٣- بصفة عامة فإنه يمكن القول أن بُعد توفر السوق جاء في مرتبة الموافقة.
- الإحصاء الوصفي لنتائج بيانات المتغير المستقل (سياسة توفير المعلومات) فئة المستثمرين غير المحليين (العرب، والأجانب):
- جدول رقم (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتوفير المعلومات

ت	العبارة	مستثمرون عرب				مستثمرون أجانب			
		المتوسط	الاحتراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	المتوسط	الاحتراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة
١	المعلومات المتوفرة للمستثمر لاختيار الموقع المناسب للمشروع كافية.	٧٨.٤	٥٠.١	٤.٨٦	٧	٥٦.٤	١٨.٠١	٥٥	١٠
٢	تتوفر الخرائط الصناعية الاستثمارية لكافة القطاعات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.	٣٧.٤	٥٨.٥	٧.٤٨	١	٧٨.٤	٥٤.١	٤.٨٦	٧
٣	تتوفر برامج عمل وندوات وورش عمل توعية عن المنطقة الصناعية في مدينة العاشر من رمضان بشكل مستمر.	٥٠.٣	٤٦.١	٧.١٤	١١	٤٢.٤	١٨.٥	٤.٥٤	٦
٤	تتوفر الدراسات القطاعية ودراسات الجدوى لأنسب مجالات الاستثمار بمدينة العاشر من رمضان.	٤٣.٤	٤٤.١	٤.٨٦	٦	٤٣.٤	٤٣.١	٤.٦٤	٨
٥	توفير البيانات والمعلومات اللازمة للمستثمر للقيام بدراسة الجدوى.	٥٤.٤	٥٠.١	٧.٤٨	٢	٥٠.٤	٤٣.٧	٨	٥
٦	تتوفر المجلات والكتب والنشرات بشكل مستمر عن المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان.	٨٢.٤	٤٣.١	٣.٥٤	٨	٤٦.٤	٨٠.٠١	٤.٦٨	١

٧	١٣.٤	٠.١٢١	٦.٧٦	٥	٥٥.٤	١٠٠.١	١٨	٤	يتم إعداد تقارير بشكل دوري توضح الصعوبات والعوائق واقتراح أساليب حلها.
٨	٤٦.٤	٧٧.٨٠	٦٣.٨	٤	٦٧.٤	٨٨.٥	٧٧.٨	٢	يتم ترويج وتسويق أفكار المشروعات الجديدة من خلال هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.
٩	٠.٤٤	٨٨.٧٠	٧٦	١	٧٣.٤	١٥٥.٠	٦.٦٦	١	وجود جهة تقدم خدمات للمستثمر لإجراء دراسة الجدوى بسعر رمزي.
١٠	٥١.٤	٧٧.٧٠	٧٤.٦	٠.١	٤٨.٤	٥٠.١	٤.٣٨	٢	وجود قاعدة بيانات توضح المرافق والخدمات المتوفرة بمدينة العاشر من رمضان.
١١	٢.٤٥	٤٥.٧٠	٥٦	٣	١٥.١	١٠٧.٠	٤.٧٥	١١	تحدد أفكار المشروعات الاستثمارية الجديدة من قبل الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.
الإجمالي									
	٣.٤٣	٠.٨٧٠	٦٨		٣.٤٦	٠.٩٣٣	٦٩.٢		

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

أ. فيما يتعلق بآراء المستثمرين العرب حول توفير المعلومات، فقد جاء هذا البُعد في مرحلة الموافقة بوسط حسابي (٣.٤٣) وأهمية نسبية (٦٨).

ب. فيما يتعلق بآراء المستثمرين الأجانب حول توفير المعلومات، فقد جاء هذا البُعد في مرحلة الموافقة بوسط حسابي (٣.٤٦) وأهمية نسبية (٦٩).

ثامناً: اختبار الفروض الإحصائية:

ينص هذا الفرض على أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لتوفير المعلومات على

أبعاد جذب المستثمرين (توفر الأيدي العاملة، والبنية التحتية، وتوفر السوق). ولاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis طريقة المربعات الصغرى (OLS) ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج الانحدار البسيط لهذا الفرض:

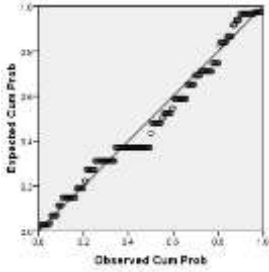
جدول رقم (١٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأبعاد سياسات جذب المستثمرين على توفير المعلومات

المتغير	Beta	R	R2	المعامل الثابت	قيمة T.	Sig.t	D_W	قيمة F	Sig.f
توفر الأيدي العاملة	٠.١٢٢	٠.١٢١	٠.١٠٥	٠.٤٦٤	٤.٦١٣	٠.٠٠٠	١.٨٤٣	١٣.٥٥٤	٠.٠٠٠
البنية التحتية	٠.١٢٤	٠.١٣١	٠.١١٠	٠.٠٠٨	٤.٤٩٤	٠.٠٠٠	١.٨٧٧	٢٠.١٩٢	٠.٠٠٠
توفر السوق	٠.١٢٣	٠.١٢٣	٠.١٠٧	٠.٢٠٤	٤.٠١٨	٠.٠٠٠	١.٧٧٧	١٦.١٤٤	٠.٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية. * $p < 0.05$ ** $p < 0.01$

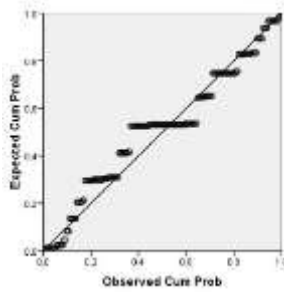
- تشير معاملات الارتباط (R) إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغير المستقل توفير المعلومات وأبعاد جذب المستثمرين (توفر الأيدي العاملة، وتوفر السوق).
- يشير معامل التحديد المعدل (R2) إلى أن توفير المعلومات تفسر (١٠.٥%) من التباين في توفر الأيدي العاملة، و(٧.٤%) من التباين في توفر السوق كما يشير معامل جوهريّة النموذج (Sig.f) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- لم يكن لتوفر المعلومات أثر على البنية التحتية.
- القيمة الإحصائية Durbin-Watson كانت (DW=1.843) لتوفر الأيدي العاملة، و(DW=1.874) في البنية التحتية، و (DW=1.770) في توفر السوق وذلك لاختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقي معادلة الانحدار، ومن خلال الرجوع الى القيم الجدولية نجد أن هذه القيم وفقا لعدد المتغيرات المستقلة (K=1) ودرجة حرية الخطأ (N=25) تتراوح بين القيمتين الجدوليتين (D_L 1.29- D_U 1.45) حيث

يتضح أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي وبالتالي تحقق شرط استخدام طريقة المربعات الصغرى، والرسوم البيانية الآتية توضح توزيع بواقي الانحدار (الأخطاء العشوائية):



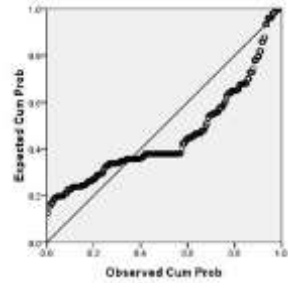
شكل رقم (٣) توزيع أخطاء معادلة اثر توفر المعلومات على توفر السوق

المصدر: برنامج SPSS من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.



شكل رقم (٢) توزيع أخطاء معادلة اثر توفر المعلومات على البنية التحتية

المصدر: برنامج SPSS من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.



شكل رقم (١) توزيع أخطاء معادلة اثر توفر المعلومات على الأيدي العاملة

المصدر: برنامج SPSS من خلال التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

- من الأشكال السابقة يتضح أن البواقي لها التوزيع الطبيعي المعياري مما يؤكد على مصداقية معادلة الانحدار.
- من خلال ما سبق يمكن قبول الفرض بصورة جزئية الذي ينص على أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لتوفير المعلومات على أبعاد جذب المستثمرين (توفر الأيدي العاملة، وتوفر السوق) ورفضه بالنسبة لأثر توفير المعلومات على البنية التحتية.
- اختبار صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً في مدينة العاشر من رمضان وبين سياسة توفير المعلومات المستهدفة في مدينة العاشر من رمضان ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدم اختبار (t) لعينة مجموعة واحدة (One Sample T Test)، حيث يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط عينة الدراسة بدرجة معلومة عادة ما تكون تلك الدرجة هي الوسط الحسابي لمجتمع العينة وفي الدراسة الحالية سوف

تم المقارنة مع الوسط الحسابي لمجتمع العينة والمتمثل (٣.٤٠)، والجدول التالي رقم (٥-٢٣) يوضح نتائج اختبار هذا الفروض:
جدول رقم (١١) نتائج اختبار (t) لقياس معنوية الفروق بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً في مدينة العاشر من رمضان وسياسة توفير المعلومات المستهدفة

المجال	الفئة	حجم العينة (N)	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	نتيجة الفرض
سياسة توفير المعلومات	مستثمر مصري	٢٥٠	٢٤٩	٣.٣٨	٠.٥٤٩	-٠.٥٤٥	٠.٥٨٦	رفض
	مستثمر عربي	٣٠	٢٩	٣.٤٣	٠.٨٧٠	٠.٤١٠	٠.٦٨٥	رفض
	مستثمر أجنبي	٤٠	٣٩	٣.٤٦	٠.٦٥٤	٨.٩١١	٠.٠٠٠	قبول

المصدر: من إعداد الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبيانات مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ (P=0.05)

يتضح من الجدول الآتي:

- يلاحظ وصول الوسط الحسابي إلى (٣.٣٨) للمستثمر المصري، وكذلك الوسط الحسابي للمستثمر العربي الذي وصل إلى (٣.٤٣) وكذلك الوسط الحسابي للمستثمر الأجنبي الذي وصل إلى (٣.٤٦) عن الوسط الحسابي لمجتمع العينة والمتمثل (٣.٤٠).
- تدل قيمة T التي وصلت إلى (-٠.٥٤٩) للمستثمر المصري و (-٠.٤١٠) للمستثمر العربي والتي كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) على عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً في مدينة العاشر من رمضان وبين سياسة توفير المعلومات المستهدفة في مدينة العاشر من رمضان من وجهة نظر المستثمر المصري والعربي، كما يلاحظ أن قيمة T للمستثمر الأجنبي (٨.٩١١) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين سياسة توفير المعلومات السائدة حالياً في مدينة العاشر من رمضان وبين سياسة توفير المعلومات المستهدفة في مدينة العاشر من رمضان من وجهة نظر المستثمر الأجنبي".
- من النتائج السابقة يتم رفض الفرض الفرعي الخامس بصورة جزئية، والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين سياسة توفر المعلومات السائدة حالياً

في مدينة العاشر من رمضان وبين سياسة توفر المعلومات المستهدفة في مدينة العاشر من رمضان من وجهة نظر المستثمر المصري والعربي وقبوله بالنسبة للمستثمر الأجنبي".

الجزء الرابع: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1. أوضحت نتائج الدراسة إنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين سياسة توفر المعلومات السائدة حالياً في مدينة العاشر من رمضان وبين سياسة توفر المعلومات المستهدفة من وجهة نظر المستثمر المصري والعربي ورفضه بالنسبة للمستثمر الأجنبي.

ثانياً: التوصيات:

- وجاءت أهم التوصيات بأنه يجب تفعيل النظام الإلكتروني من خلال:
 - أن يقوم جهاز تنمية العاشر من رمضان تفعيل نظام إلكتروني فعال بتسجيل الشركات إلكترونياً والرد على استفسارات المستثمر إلكترونياً بالإضافة إلى أن يتم التوقيع من قبل المستثمر إلكترونياً ودفع الرسوم إلكترونياً فهذه المراحل توفر الوقت والجهد وتزيد من جذب المستثمر.
 - والابتعاد عن الازدواج في النظام الإلكتروني والورقي.
 - الترويج لمناخ الاستثمار بالمدينة وما تقدمه من حوافز وذلك بزيادة الاهتمام بالندوات واللقاءات المشتركة التي توضح الواقع المتقدم والجاذب للاستثمار وهيكل الإنتاج المصري. وزيادة أعداد بعثات ووفود رجال الأعمال بالمدينة إلى المحافل الدولية لعرض النماذج الناجحة للاستثمارات والمشروعات الصناعية التي تحققت على أرض العاشر من رمضان بصفة خاصة ومصر بصفة عامة.

المراجع:

- (i) عبد المطلب عبد الحميد، مدى فعالية الحوافز الضريبية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لمصر، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، العدد الثاني، ١٩٩٨.
- (ii) الهيئة العامة للتنمية الصناعية، دليل خدمات المستثمر، ٢٠١٥، الساعة 5:30 متاح على الرابط:

تقييم سياسة توفير المعلومات وأثره على جذب المستثمرين في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية

د/ باحثة عبد العليم محمد

- (iii) خليل محمد خليل عطية، الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتنمية، مجلة مصر المعاصرة، السنة الخامسة والتسعون، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٢٥ .
- (iv) تعديل قرار وزير التجارة والصناعة، رقم ٦٢٦، الوقائع المصرية، العدد ٢٢ تابع (أ) في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٣ .
- (v) فاطمة الزهراء، محسن جورج ميخائيل، دور الحضارة الإداري للدولة في تعبئة البنية الأساسية للاستثمار، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاقتصاد العلوم السياسية، القاهرة، ٢٠١٣، ص ١٢٨ .